ابي طالب عند الجمرة فحملت برسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم خرج من عندها فاتى المرأة التي عرضت ما عرضت
فقال لها ما لكي لا تعرضين علي اليوم ما عرضت بالامس
قالت فارقك النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك
اليوم حاجة انما اردت ان يكون النور في فابى الله الا ان
يجعله حيث شاء ولما حملت امنة برسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهر لحمله عجائب ووجد لايجاده غرائب
فذكروا انه لما استقرت نطفته الزكية ودرته
المحمدية في صدفة آمنة القرشية نودي في الملكوت
وممالك الجبروت ان عطروا جوامع القدس الاسنى
وبخروا جهات الشرف الاعلى وافرشوا سجادات العبادات
في صفوف الصفا الصوفية الملئكة المقربين اهل الصدق
والوفا فقد انتقل النور المكنون الى بطن آمنة ذات
العقل الباهر والفخر الصون قد خصها الله القريب المجيب
بهذا السيد المصطفى الحبيب لانها افضل قومها نسبا

واطيب

وانجب وازكاهم اصلا وفرعا واطيب وفي رواية
كعب الاحبار انه نودي تلك الليلة في السماء وصفاحها
والارض وبقاعها ان النور المكنون الذي منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستقر الليلة في بطن امنه
فيا طوبى لها ثم يا طوبى واصبحت يومئذ اصنام الدنيا
منكوسة وكانت قريش في جدب شديد وضيق عظيم
فاخضرت الارض وحملت الاشجار واتاهم الرفد من كل
جانب فسميت تلك السنة سنة الفتح والابتهاج وفي حديث
ابن اسحاق ان امنة كانت تحدث انها اتيت حين حملت به
صلى الله عليه وسلم فقيل لها انكي قد حملتي بسيد هذه الا
وقالت ما شعرت باني حملت به ولا وجدت له ثقلا ولا وحما
كما تجد النساء الا اني انكرت رفع حيضتي واتاني آت وانا
بين النائمة واليقظانة فقال هل شعرت بانكي حملتي
بسيد الانام ثم امهلني حتى دنت ولادتي اتاني فقال
قولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا

تها

مة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)